

30 - شرح الرائية في - السنة للامام ابي القاسم الزنجاني -

(الشيخ عبد الرزاق البدر)

عبد الرزاق البدر

مقيم على الاثر واجهل من تلقى من الناس معجب بخاطره يصغي الى كل من هذر فدع عنك قول الناس فيما كفيته فما في اجتماع الزيف شيء سوى الضرر. فقد اوضح الله الكريم بلطفه. ان الامر في القرآن - [00:00:00](#) انهض بما امر وخلف فينا سنة نقتدي بها محمد المبعوث غوثا الى البشر. نعم وقال الناظم الامام ابو القاسم الزنجاني رحمه الله وغفر له ما اجتمعت فيه الصحابة حجة. وتلك السبيل المؤمنين لمن صبر - [00:00:20](#) هذا البيت نبه فيه الناظم على مكانة اجماع الصحابة وان اي امر يجمع عليه الصحابة وانت وحجة. ولا يسوء لاحد مخالفته في اجماع الصحابة حجة بلا خلاف بلا خلاف بين اهل العلم في ذلك - [00:00:51](#) وهم احق الناس بذلك. بل اجماعهم عده اهل العلم في اعلى مراتب الاجماع ولا يعتد بخلاف من خالف بعد اجماع الصحابة. فكل مخالفة اتت بعد اجماع الصحابة فلا لها بل هي نوع من الشذوذ المفضي الى الخطر كما يأتي عند الناظم رحمه الله - [00:01:31](#) ومن خالف اجماع الصحابة كان مبتدأ عند اهل السنة والجماعة فانهم متفقون على ان اجماعهم حجة. ففيهم الخلفاء الراشدون وهم خير القرون كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:02:06](#) خير الناس يأمرني وهم الذين شهدوا التنزيل واخذوا الدين رضا طريا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فالناظم هنا ينبه على مكانة اجماع الصحابة قال وما اجتمعت فيه الصحابة حجة اي لا يجوز لاحد مخالفته كائنا من كان. مهما كان - [00:02:36](#) المسوغ او المبرر لترك ما اجمعت عليه الصحابة الكرام. قال وتلك مما اجمعت عليه الصحابة سبيل المؤمنين. تلك سبيل المؤمنين اي طريقهم ونهجهم. الاخذ فيما اجمع عليه الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم. قال الله عز وجل - [00:03:06](#) من يساقط الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين يولي ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. واي اتباع لغير سبيل المؤمنين اعظم من ترك ما اجمعت عليه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:03:36](#) وقد اورد من كثير رحمه الله في تفسيره لهذه الآية ومن يساقط الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين اورد عند تفسيره لهذه الائمة تعلق بالاجماع. وقرر رحمه الله - [00:04:04](#) ان اتباع سبيل المؤمنين هي صفة ملازمة لاتباع الهدى لان الى هم هو اتباع الهدى. ما اجمعت عليه الصحابة الكرام هو اتباع للهدى. فاتباع سبيل المؤمنين صفة لازمة لاتباع الهدى - [00:04:35](#) قال رحمه الله وقوله ويتبع غير الصبي للمؤمنين هذا ملازم للصفة الاولى. اي ومن الرسول من بعد ما تبين له الهدى. ولكن قد تكون المخالفة لمقص الشارع. ولكن قد تكون المخالفة - [00:05:02](#) لنقط الشارع وقد تكون لما اجمعت عليه الامة المحمدية فيما علم اتفاقهم عليه تحقيقا انه قد ضمنت لهم العصمة في اجتماعهم من الخطأ تشريفا لهم وتعظيما لنبيهم. وقد وردت احاديث - [00:05:23](#) او صحيحة كبيرة في ذلك قد ذكرنا منها طرفا صالحا في كتاب احاديث الاصول. ومن العلماء من ادعى تواتر معناها. والذي عول عليه الشافعي رحمه الله في الاحتجاج على كون الاجماع حجة - [00:05:43](#) تحرم مخالفته هذه الاية الكريمة. هذه الاية الكريمة بعد التروي والفكر الطويل. وهو من احسن الاستنباط من احسن الاستنباطات

واقواها. وان كان بعضهم قد استشكل ذلك فاستبعد الدلالة منها على - [00:06:03](#)

كذلك قال ولهذا توعده تعالى على ذلك بقوله نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا اي اذا سلك هذا هذه الطريق جازيناه على ذلك بان نحسنها في صدره ونزينها له - [00:06:23](#)

استدرجا له. وقول الناظم رحمه الله لمن سفر السبر في اللغة كانوا غول الجرح او غيره. وصبر الامور تقصي حقيقتها. والتعمق فيها والبحث في اموالها فمن صبر هذا الامر ادرك تماما ان اه سبيل اه المؤمنين - [00:06:43](#)

ان من سبيل المؤمنين اتباع ما اجمعت عليه الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم ثم قال وما لم يكن في عصرهم متعارفا وجاء به من بعدهم رد للفجر وما لم يكن ما اسم موصول بمعنى النفي. وما لم يكن اي والذي لا - [00:07:13](#)

كونوا في عصرهم يعني في عصر الصحابة متعارفا متعارفا خبره يكن ما لم يكن في عصر في عقلهم متعارفا اي والذي لا يكون في عصر الصحابة متعارفا ومعنى متعارفا اي موجودا معروفا - [00:07:45](#)

بين الصحابة وجاء به من بعدهم رد بل زجر من اتى به رد عليه وزجر اي ان ما احدث وعما جاء به من الامور التي ليست موجودة في زمن الصحابة - [00:08:05](#)

وهذا البيت يقرر فيه الناظم رحمه الله ان ما لم يكن ديننا في زمن الصحابة فلا يكون ديننا بعدهم. ان ما لم يكن ديننا في زمن الصحابة لا يكون ديننا فيما بعد - [00:08:25](#)

كما قال الامام مالك رحمه الله ما لم يكن ديننا زمن محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه فلن يكون اليوم ديننا. ومر معنا حذيفة كل عبادة لا يتعبدوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تعبدوها - [00:08:45](#)

وايضا مر معنا قول ابن مسعود في انكاره على بدعة اصحاب الحلق قال لقد فقتم اصحاب محمد علما او جئتم ببدعة ظلمة. منه لذلك رضي الله عنه ان ما لم يكن متعارفا بين الصحابة فهو بدعة. ولهذا خيرهم بين الامرين. قال - [00:09:05](#)

اصحاب محمد علما. او جئتم ببدعة ظلمة. لماذا؟ لان ما لم يكن متعارفا بين الصحابة من البدع المحدثات. وما لم يكن في عصرهم اي عصر الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم متعارفا اي معروف - [00:09:35](#)

وجاء به من بعدهم يعني وجد فيما بعد. رد اي رد على من وليس هذا فقط بل زجر اي نهى ومنح ووبخ من جاء بامور لم تكن موجودة في زمن الصحابة. وهذا ايضا فيه تنبيه. الى ان الخير - [00:09:55](#)

الذي شرع الله عز وجل لاداء العبادة وجد كاملا في زمن الصحابة. فلم يبق شيء من الخير حجب عنه والصحابة وادخر لمن بعدهم. ومن ادعى لنفسه شيئا من الخير واعمال البر - [00:10:25](#)

ما لم يكن موجودا في زمن الصحابة فهذه دعوة فاسدة تتضمن ان امورا من خير حجب عنها الصحابة وحجب عنها الصدر الاول وادخرت لاقوام جاءوا بعد ولهذا تكاثرت النصوص عن ائمة السلف رحمهم الله في التحذير من البدع - [00:10:45](#)

بل تكاثرت النصوص عن الصحابة الكرام. رضي الله عنهم يحذرون من الامور التي ليست عرفة في زمن الصحابة رضي الله عنهم من مما احدثه الناس في دين الله تبارك وتعالى - [00:11:15](#)

انقل لكم هنا خمسة اثار عن ابن مسعود في التحذير من البدع ويظهر لنا منها جليا المعنى الذي قرره الناظم رحمه الله. قال ابن مسعود رضي الله عنه اياكم والتبذر - [00:11:35](#)

التنطع والتعمق وعليكم بالعتيق. وقال اتبعوا ولا تبندعوا فقد كفيتم وكل بدعة ضلالة. وقال انها ستكون امور مشتهيات فعليكم بالسؤدة فانك ان تكون تابعا في الخير خير من ان تكون رأسا في الشخص - [00:11:55](#)

وقال انكم اليوم على الفطرة. وستحدثون ويحدث لكم. فاذا رأيتم محدثا عليكم بالهدي الاول وقال عليكم بالطريق فلئن لزمتموه لقد سبقتم سبقا بعيدا ولنن حالتموه يمينا وشمالا لقد ظللتم ضلالا بعيدا. وقد جاء عن غير واحد من الصحابة - [00:12:25](#)

التحذير من البدع. ومما لم يكن متعارفا عند الصحابة من الاعمال والطاعات وابن مسعود رضي الله عنه كان من اكثر الصحابة من نقل عن التحذير من البدع. واذكر انني وقفت لاحد اهل العلم كلاما يبين فيه - [00:12:55](#)

فالسبب سبب كثرة النقول عن ابن مسعود في هذا الباب. وهذا الامر اتركه اليكم بحثا تفيدوننا فيه في دروس قادمة ان شاء الله قال في الاخذ بالاجماع فاعلم سعادة كما في سدود - [00:13:25](#)

نوع من الخطر في الاخذ بالاجماع سعادة لماذا؟ لان من كان على ما اجمع عليه الصدر الاول والرعين الاول فهو على سبيل المؤمنين. ومن كان على سبيل المؤمنين ليس هو على سبيل السعادة. ومن خرج عن سبيلهم ولاه الله تبارك وتعالى ما تولى - [00:13:53](#)

له جهنم كما مر معنا في الاية الكريمة. فالسعادة في الاخذ بالاجماع. بما يجمع عليه الاول الصحابة ومن اتبعهم باحسان. والله تبارك وتعالى اثنى على من كان هذا سبيله. قال - [00:14:23](#)

السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. فالذي يتبع الصحابة ويسير وعلى على منهاجهم فهو على سبيل السعادة. وعلى طريق صلاح ورفعة في الدنيا والاخرة. قال في الاخذ بالاجماع فاعلم سعادة اي سعادة للمرء في دنياه واخراه. كما في سجود القول نوع - [00:14:43](#)

من الخطأ اي ان في اتباع الاقوال الشاذة اقوال المنكرة التي احدثت فيما بعد وانشأت فيما بعد وتكلفها المتكلفون وانشأها المتخرفون القائلون على الله عز وجل ان بلا علم اه في اتباع شذود القول نوع من الخطر اي على الانسان في دينه - [00:15:13](#)

لان من يدع لان من يترك الاجماع ويقبل على الشاذ من القول هذا خاطر بدينه بل اهلك نفسه بتركه لسبيل المؤمنين وتتبعه للشاة من القول مما هو نتاجه الافكار القاصرة ونفاذ الواهام والظنون والتخرصات والقول على الله - [00:15:43](#)

تبارك وتعالى وفي دينه بلا علم قال ومعتز نصر ك اعتماد مقاله. معترض اي على ما كان عليه الصحابة. من كان فرضا على ما كان عليه الصحابة. من اتباعهم للسنة. وتمسك - [00:16:13](#)

النبي عليه الصلاة والسلام وحذر من البدع والاهوان. فمن كان معترضا على ما كان عليه الصحابة اترك اعتماد مقاله يعني دع ما قاله جانباً واتركه واحذر منه. فمقاله لا يلتفت اليه - [00:16:39](#)

ولا يؤدي به بل يترك ويهجر ومعتز اترك اعتماد مقاله يفارق هذه الصفة من المعتز. يفارق قول التابعين ومن المعتز هو الذي يفارق قول التابعين ومن غير هذه الفاسد وقوله المنحرف الذي احدثه في دين الله تبارك وتعالى مفارقا به قول التابعين - [00:16:59](#)

ومن عمر اي ومن سبق ومضى قبل التابعين من الصحابة الكرام. ووضع هنا معناها ما قال وللذهبي رحمه الله كتاب عنوانه العبر في اخبار من غير من غير ايمان نفر ذكر فيه اخبار من مضى فقوله يخالف او يفارق قول التابعين - [00:17:37](#)

ومن غير اي ومن سبق التابعين وهم الصحابة الكرام. فمن كان محدثا لااقوال تخالف قول الصحابة وتخالف قول التابعين اترك مقاله. اترك مقاله واحذر من كلامه وابتعد عن اقواله. فهذا تحذير من المصنف رحمه الله لكل قول احدث مفارقا صاحبه - [00:18:07](#)

قول الصحابة وقول التابعين قال وامثل اهل العلم فينا طريقة واغزهم علما مقيم على قوله مقيم الخبر امثل. امثل اهل العلم اي خيارهم واقبلهم ومقدموه هم قدموهم واحاسنهم امثل اهل العلم فينا طريقة اي منهجا ومسلكا واوزرهم علما - [00:18:37](#)

واكثرهم علما وتحصيلا للعلم مقيم على الاثر اي من كان مقيما على الاثر والمراد بالاثار اي ما يؤثر عن النبي صلى الله عليه وسلم دين النبي محمد اثره. فالاثار هو ما يؤثر عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا - [00:19:15](#)

العلماء سمو كتبهم في الحديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم بماذا؟ بالاثار كتب الاثار وصنف بهذا الاسم اكثر من كتاب. فالاثار اي ما يؤثر عن النبي عليه الصلاة والسلام وايضا - [00:19:40](#)

عن الصحابة والتابعين الذي هو في الحقيقة اتباع لهديه وسلوك لمنهاجه صلوات الله وسلامه عليه. يقول محمد بن سيرين رحمه الله كانوا يقولون اذا كان الرجل على الاثر فهو على الطريق. كانوا يقولون اذا كان الرجل على الاثر فهو على الطريق. اي على - [00:20:00](#)

على على الطريق الايش؟ السوية وعلى الصراط المستقيم ما ما دام مقيما على الاثر. اما من ترك الاثر الى حيث الاهواء او الى حيث آا الاعتماد على العقول او غير ذلك مما اعتمد عليه الناس - [00:20:30](#)

فهذا ظل الطريق. وقد كان شيخ الاسلام بن تيمية كثيرا ما يقول من فارق الدليل ظن السبيل ولا دليل الا بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم لما ذكر الامثل ثن عليه بذكر الاجهل وهو ضد قال واجهل من تلقى من الناس - [00:20:50](#)

معجب بخاطره يصغي الى كل من هجر هذا اسهل الناس. هذا اجهل الناس اجهل الناس من هو؟ قال من تلقى من الناس معجب

بخاطره. معجب بخاطره اي معجب بماذا؟ بما يرد - [00:21:19](#)

على عقله من خواطر ووساوس واوهام وظنون فتجده معجب بهذه الخواطر وبين يديه كتاب الله عز وجل مليء بالعلم ومليء بالهدى

وبين يديه سنة النبي عليه الصلاة والسلام مليئة بالخير - [00:21:39](#)

والعلم والهدى وتجده معرض عنهما تماما ومعجب بخاطره. واذا تكلم لا يتكلم بالاية ولا بالحديث انما يتكلم بخواطره اشياء يخترعها

وينشئها تكلفوا في اختراعها ويعجب بها. اعجاب وفي ماذا اعجاب في وساوس خواطر تدور في في خلدته وتجول في فؤاده ثم

يبثها في الناس معجبا بها - [00:21:59](#)

فجمع بين حشة وسوء كذا. يعني خواطر هي في نفسها سيئة عند من صبر الامور وعرف الحقائق ثم فوق ذلك معجب بها. فوق ذلك

معجب بها. وهذا من عجائب حال الناس ان - [00:22:39](#)

هنا الطريق الذي هو عليه طريق سيئة ويصاب بالعجب اذكر مرة رأيت في احدى يذكر كما يقولون رأيت في احدى الدول الاجنبية في

احدى شوارع رجل حلق شعر نصف رأسه الايسر بالموس - [00:22:59](#)

والنصف الايمن تركه كاملا طويل وهذا النصف الايسر حلقه بالموس والنصف الايمن تركه كاملا وصبره باللون الاخضر ويمشي في

الشارع. انا لما نظرت اليه كنت نظرت اليه وانا متعجب كيف استطاعت؟ ان يمشي في الشارع بهذه الصفة - [00:23:27](#)

قوي نفسه ثم نظرت اليه واذا به معجب بنفسه. يعني يرى نفسه من احسن من هم الشارع فسبحان الله يعني عندما يجمع الانسان

بين مسائتين مساءة الفعل او العمل او القول وفي الوقت نفسه ماذا - [00:23:51](#)

معجزة يعني عشبته في سوء. عجبته في سوء معجب في في سوء عنده. يعني ليس امر وخير عنده اعجب به او اصيب من جهته لا

امر سوء ويعجب به. وهذا مثل حال من عنده خواطر سيئة تخالف - [00:24:13](#)

قول الصحابة وقول التابعين ويعجب بها. ويعظمها ويرى انه لا احد افقه منه ولا احد اعلم منه ويمضي في الناس معجبا بعلمه وبرأيه.

وهذا امر يبتلى به كثيرا علماء الكلام - [00:24:33](#)

ابتلى به كثيرا علماء الكلام عندما تقول عارضة فيه وخوضهم في آآ دقائقه وتعمقهم في مظائقه يصاب عدد منهم بالعجب حتى ان

ايضا طلابهم وحواشيهم يعظمون آآ اشياخهم في الكلام تعظيما يزيد عن الحج. ومن الطرائف التي تذكر ان الرازي مرة كان -

[00:24:53](#)

اخ يمشي في طريق ومعه حاشية من التلاميذ والطلاب فمروا على امرأة عجوز فما عرفته فسألت احد الطلاب بان الحاشية كبيرة جدا

فقال من هذا؟ فكأنه غضب قال ما تعرفينه؟ هذا الرازي - [00:25:23](#)

عنده الف دليل على وجود الله. عنده الف دليل على وجود الله. فماذا قالت تلك المرأة بفطرتها قالت والله لو لم يكن في قلبه الف شك

لما وجد عنده الف دليل. لان الامر ما يحتاج - [00:25:43](#)

هل كلفاهم؟ وهل يصح في الاذهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل؟ ثم ماذا لما يعرض الدالة على وجود الله يعرض كلاما معقدا وكلاما

غامضا وفلسفة وعرة ويريد ان يقرر بها ان الله تبارك وتعالى موجود. وهذا امر من من اوضح الواضحات وابين البيّنات. أرايتم لو اني

- [00:26:03](#)

اخذ مجموعة من الناس وقال لهم في وضح النهار سائت لكم الان ان الشمس موجودة الدليل الاول الدليل الثاني ثم بدأ يتكلف لهم

فلسفات يثبت لهم وجود الشمس ان كان من حوله همج اعجبوا به. وان كانوا عقلاء قالوا الامر لا يحتاج. مثل هذه المرأة التي على

على - [00:26:33](#)

قالت لو لم يقم في قلبه المشكل لما احتاج الى الف دليل قال واجهل من تبقى من الناس معجز بخاطره. في تنبيه تنبيه من المصنف

رحمه الله ان خواطر متكلمين نوع من الايش؟ الجهل. وهذا الامر صرح به ائمة السلف. ومن ذلكم قول ابو يوسف - [00:27:02](#)

رحمه الله العلم بالكلام جهل والجهل بالكلام جهل الجهل بالكلام علم. العلم بالكلام جهل يعني من تعلم الكلام

وتوسع فيه فهو في الحقيقة تعلم ماذا يتعلم الجهل وتوسع في الجهل وفي دروبه. والجهل بالكلام علم. يعني ترك علم الكلام. آآ -

[00:27:32](#)

معرفة بضررة وحطرة والاعراض عنه هذا نوع من الائم. يمن الله سبحانه وتعالى به على من يوفقهم من عباده فيتركون علم الكلام وتركهم له نوعا من العلم الذي وفقهم الله تبارك وتعالى اليه. قال - [00:28:02](#)

هو اجهل من تلقى من الناس معجب. بخاطره. من صفة هؤلاء كما ينبه الناظم يصغي الى كل من هدى. يصغي الى كل من هدى يعني كل من يتكلم يستمع اليه. سواء - [00:28:22](#)

كان المتكلم متكلم بعلم او متكلم بجهل وبباطل يصغي الى كل لمن هذا؟ يسمع قول هذا وقول ذاك وقول الثاني وقول الثالث والرابع وليس عنده وقت مع كثرة بسماع الحق والهدى - [00:28:42](#)

المستمد من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام بل ان هؤلاء الذين اغرقوا في هذا الامر نفروا ونفروا غيرهم من علماء الحديث. وصاروا بالحشوية وبالقاب اخرى كثيرة تنفير منهم - [00:29:07](#)

العجب مرض العجب مرض فتاك. اذا اصاب الانسان في اعمال صحيحة كيف اذا كان اصاب الانسان في ماذا؟ في فاسد قول وسيء عمل العجب مرض وخطير على الانسان. يقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله في منظومة الله فيها جملة من الاداب - [00:29:32](#)

يقول والعجب فاحذره ان العجب مجترح اعمال صاحبه في سيله العرني. شبه بسيل جارف يشترك امام الانسان ثم قال الناظم فدع عنك قول الناس فيما كفيته. فدع عنك قول الناس فيما كفيته - [00:30:05](#)

ده حق دعمت قول الناس الاشارة الى في قوله الناس هنا الى ماذا اي هؤلاء المتكلفون اهل الكلام واهل القول على الله دع عنك قول الناس. فيما كفيته مر معنا قول ابن مسعود رضي الله عنه اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم - [00:30:37](#)

نظيره ما جاء عن عمر ابن عبد العزيز رحمه الله الخليفة انه كتب الى بعض عماله المراد بعماله ماذا؟ هذه تجدونها في كتب المتقدمين. الامراء ولاته امرأه يسمون عمان وهذا موجود عند الاخوان في المغرب الى الان يقال للامرا في المناطق عمال عامل كذا وعامل كذا اي امير - [00:31:07](#)

كتب الى بعض عماله اوصيكم بتقوى الله والاقتصاد في امره واتباع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وترك ما احدث المحدثون بعده فيما جرت به سنته وكفوا مؤنته هذا هو الشاهد - [00:31:40](#)

واعلم انه لم يبتدع انسان بدعة الا قدم قبلها ما هو دليل عليها وعبرة فيها. فعليك بلزوم السنة فانها لك باذن الله عصمة. واعلم ان من سن السنن قد علم ما في خلافتها من الخطأ - [00:32:00](#)

الزلل والتعمق والحمق. فان السابقين عن علم وقفوا. وببصر نافذ كفوا وكانوا وهم اقوى على البحث ولم يبحثوا. هذه كلمة عظيمة الخليفة عمر بن عبد العزيز رحمه الله قال فدع عنك قول الناس فيما كفيته. فما في استماع الزيغ شيء سوى الضرر - [00:32:20](#)

احذروا اه سوى اه احذر استماع سوى ما كفيته كتاب الله وسنة رسوله ومجاءا التابعين من الصحابة ومن تبعهم باحسان سوى ذلك احذروا الاستماع اليه فما في استماع الزيغ شيء سوى المرض يعني لم لم يحصل من يستمع الى - [00:32:50](#)

هذه الامور الا الضرر يعني الا الهلكة في في في دنياه واخراه. فما في استماع الزيغ شيء ان سوى الضرر. لقد اوضح الله الكريم بلطفه هذا هذا هو الذي بعده في - [00:33:20](#)

في سبيل لقوله فيما كفيته. كفيتم في في هذا الباب توضيح ذلك يقول لقد اوضح الله الكريم بلطفه لنا الامر في القرآن. فلنقدم امر يعني اذا تريد الخير الله اوضحه في القرآن. اولم يكفهم - [00:33:40](#)

انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم فيه كفاية. وفيه غنية. ومن لم يسعه كما يقول الامام احمد وغيره ما في القرآن والسنة لا وسع الله عليه. هو كفي كفيتم في في معرفة الحق بما جاء في كتاب ربنا وسنة نبينا - [00:34:00](#)

عليه الصلاة والسلام لقد اوضح الله الكريم بلطفه لنا الامر في القرآن فانهم بما امر. هذا هو واجب واجبك ان تنهض بما امر. دع التكلف ودع التعمق ودع التنطع. وعليك - [00:34:20](#)

في النهوض بما امرك الله به. وانهض فانهض بما امر. وخلف فينا سنة نقتدي بها محمد محمد فاعل خلفه اي خلف محمد صلى الله عليه وسلم بلا سنة نقتدي بها اي تكون لنا قدوة وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة - [00:34:40](#)

كن حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. وخلف فينا سنة النكتة نقتدي بها محمد المبعوث غوثا الى البشر. اي بعثه الله تبارك وتعالى غوثا. اي يغيث الله به - [00:35:10](#)

بما يوحيه اليه من الوحي والبيان ولهذا فان من اخذ ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الحق والهدى حصلت الاغاثة لقلبه وغيث قلبه بالوحي فالوحي غياص القلوب كما ان المطر - [00:35:30](#)

غياث النبات. وقد جمع الله عز وجل بين هذين الغيثن. في قوله سبحانه وتعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل - [00:36:00](#)

قال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها. قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون اي كما ان الارض الميتة تغط وتحيي بالماء فالقلوب ايضا الميتة تغط وتحيي بالوحي. فالوحي - [00:36:20](#)

القلوب والماء غياث غياث النبات ومن الدعوات من الدعوات اللهم اغث قلوبنا بالايمن وديارنا الوحي غيث والمطر غيث. الوحي غيث للقلوب تحيا به ولا تحيا الا به والماء غيث للارض وللنبات لا تحيا الا به. فالله عز وجل بعث محمدا غوثا - [00:36:40](#)

للنبتة بمعنى انه لا يمكن ان تحيا قلوبهم ولا يمكن ان تحيا قلوبهم ولا يمكن ان يصلوا الى الهدى الا من خلقه. ولهذا فان الله عز وجل سد اليه كل طريق الا من طريق محمد - [00:37:20](#)

عليه الصلاة والسلام فهو عليه الصلاة والسلام غياث القلوب. من جهة ماذا؟ من جهة الوحي. فمن اخذ بالوحي الذي جاء به حصل له آآ حصل لقلبه الغيث. حصل لقلبه الغيث - [00:37:40](#)

وليس معنى غوثا الى البشر ما يعتقد ما؟ المتصوف وارباب الباطل يقولون غياث المستغيثين فهو يسمونه غوثا بمعنى انه يستغيثون به هذا شرك بالله. هذا شرك بالله سبحانه وتعالى. ولهذا ينبغي ان يفهم - [00:38:03](#)

فيما يتعلق بالرسول عليه الصلاة والسلام هل هو واسطة بين الله وخلقه او لا؟ هل هو غوط او لا اذا اريد بالواسطة والغوص المعنى المتقدم بمعنى انه واسطة في بيان الدين ووجوه للناس - [00:38:23](#)

ببيان الدين لهم ونصحهم ببيان الدين لهم ونصحهم ودلائهم للحق والهدى فهو بهذا المعنى واذا كان المراد بغوث انه يستغاث به ويطلب منه ما لا يطلب الا من الله فهذا الشرك الاكبر - [00:38:43](#)

الناقل من ملة الاسلام لا يستغاث الا بالله. اذ تستغيثون ربكم لا يستغاث الا بالله والناظم اراد بقوله غوثا الى البشر هذا المعنى. اراد بقول غوث الى البشر اي ان الله عز وجل - [00:39:07](#)

لاغات البشر به اغاث البشرية به بما اتاه الله من العلم والحكمة. وقد جاء في الحديث ان الله عز وجل نظر الى الارض هربهم وعزمهم الا بقايا من اهل الكتاب. يعني طبق الظلام على الاصل. فالله عز وجل اغاث البشر - [00:39:27](#)

هذا الرسول الكريم داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وصلوات الله وسلامه عليه وخلف فينا سنة نقتدي بها محمد المبعوث غوثا الى البشر كنت ذكرت لكم ان الزناني رحمه الله شرع اه هذه المنظومة وشرحه لها - [00:39:47](#)

فيه خرم وقد وقع خرم كبير من اول الشرح الى حيث هذا الموضع الذي وصلنا اليه الان وهو البيت التاسع عشر فوجد آآ من هنا آآ شرح الزنجاني رحمه الله ولم يوجد ايضا شرحه لهذا البيت كاملا وانما جزء من شرحه لهذا البيت والابيات القادمة اه شرحه لها - [00:40:17](#)

اه موجود الا في موضع سيأتي فيما بعد فيه خرم ليس بالكبير. هنا في هذا الموضع في كلامه على هذا البيت الاخير قال آآ قالوا اورد رحمه الله قول الله سبحانه وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم - [00:40:47](#)

بدأ كلامه من قوله لكم دينكم وما قبلها آآ فيه خرم وساقط. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قيل ورضيت لكم الاسلام ديناً. وقوله ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. وقوله - [00:41:07](#)

فرطنا في الكتاب من شيء وقوله لرسوله عليه السلام وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس بما نزل اليهم ولعلهم يتذكرون وعلمنا اي الله انه صلى الله عليه وسلم مأمور لا يقصر - [00:41:27](#)

او لا يقصر عن امتثال امر مولاه بل يؤديه الى الامة بل يؤدي الى الامة ما بعثه به ولا يألو شفقة ولا نصحا في البيان لهم. وبذلك وصفه الله تعالى حيث قال عزيز - [00:41:47](#)

عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. وان الله لم يقبضه اليه الا بعد ما اكمل البلاغ وقام بحق النذارة وبين للامة ما بها اليه الحاجة من اصول الدين - [00:42:07](#)

وفروعه واحكامه واقسامه وادابه واخلاقه. ولم يبق على نفسه بحجة ولم يبق على نفسه حجة مدة بقائه في تأديبهم. وفي تعليمهم وتقويمهم وايضاح دليل العلم ودقيقه لهم. فلم يبق بعد ذلك على الخلق على طبقاتهم - [00:42:27](#)

الا التعرف الا تعرف العلم من جهته. وتبين الحكم من جنبته. انفاذ ذلك على وغيره والاستعاذة بالله من مخالفته وترك متابعتة صلى الله عليه وسلم نعم نعم. بيت واحد. قال الناظم رحمه الله تعالى ومن على المأمور بالعقل الة بها يعرف - [00:42:57](#)

من القول والعبر آآ ثم آآ هنا قال الزناني رحمه الله في التعليق على هذا البيت ومن على المأمور بالعقل الة بها يعرف المثل من القول والعبر. المسي لا زلت مترددا فيها. هل هي المثل او المثلى - [00:43:32](#)

وهكذا رسمها في في في المخطوط المتلى او المثل من القول وقد يكون المثلى من القول لكن آآ الرسم لا يحتمل لانها نقطتان تكرر البيت في موضعين فوق التاء نقطتين مثناة فهي المثني او المثلى - [00:44:02](#)

وبامكان الاخوة البحث والمراجعة والتحري ومن وقف على في ذلك على فائدة يكتبها قال الشيخ رضي الله عنه اي الزنجاني من حكمة الله سبحانه اسمع شرح لكلامه في غاية المفاصد ومن الان وصاعدا يعني آآ لن تسمعون الا كلام الزنجالي في شرح آآ - [00:44:32](#)

في شرح اه منظومته الا ان تيسر فوائد يسيرة جدا والا الغالب اسمعكم كلام الناظم رحمه الله قال الشيخ رضي الله عنه من حكمة الله سبحانه حين خلق بني ادم - [00:45:03](#)

للتكليف وخصهم بذلك ان لطف لهم بترتيب العقل فيهم وفضلهم بالعقل وبالتمييز على على سائر اصناف خلقه فجعل العقل الة لهم ليفصلوا بها بين الحسن والقبيح. ويدرك بها حقائق الاشياء ومهيته. ثم لم يسوي ذلك حكمة من - [00:45:24](#)

بينهم. اي لم يسوي بينهم في ماذا؟ في العقول. لم يسوي ذلك منه بينهم بل فضل بعضهم على بعض على ما اراد فمنهم من اكمل ذلك فيه. فمنهم من اكمل ذلك فيه يعني العقد. واصحبه - [00:46:04](#)

التوفيق فهده لحقائق الاشياء ووضعها مواضعها وتبين وتبين الفصل بين جيدها ورديها. فساد بجودة رأيه وصحة تمييزه اقرانه. وشغل بطلب الحق عمره وزمانه اليه من قصر عقله عنه. فنصحته وارشدته وتلقى امرا امر امر - [00:46:34](#)

نهيه بحسن الامتثال والقبول. وعرف منته عليه فيما فضله به على غيره اجهد نفسه في طاعته وشكره. ومنهم من من حرمه التوفيق ومنهم من حرمه التوفيق. مع وصول عقله. انتبه. ومنهم من حرمه اي الله - [00:47:14](#)

التوفيق مع وصول اقدم يعني عنده عقل وافر وذكاء ولكن ليس عنده ماذا؟ دين وزكاء. كما قال شيخ الاسلام اوتوا ذكاء ولم يؤتوا زكاة واوتوا علوما ولم يؤتوا فهوما يقول اه ومنهم من حرمه التوفيق مع وصول العقل فكان عقله مغلوبا - [00:47:44](#)

بهوى النفس فكان عقله مغلوبا بهوى النفس. ومكادم لمساعدة العدو يعني المسخر لمساعدة العدو عدوه من من الشيطان وغيره فلم وفور عقله مع حرمان التوفيق. ولله امر هو بالغه يفعل ما يشاء ويحكم ما - [00:48:14](#)

يريد ومنهم الان كم مر من قسم؟ اسمع السابق قال ومنهم من اعدمه اياه اصلا. من هم؟ المنسوب الذي لا عقل له. ومنهم من اعدمه اياه اصلا الم يجعله له موضعا لعلمه بتضييعه لو اتاه فاسقط عنه التكليف - [00:48:44](#)

عدلا منه اذ لم يؤته الله اذ لم يؤته الله كل ذلك تقدير العزيز العليم لعلها اذ لم يؤته الله. كل ذلك تقدير العزيز العليم اذ لم يؤته لانها كذا كل ذلك تقدير العزيز العليم. ثم على الاحوال كلها - [00:49:14](#)

لم يكله الى عقله. ولم يخله واياه. بل بعث الله الرسل. انت الى هذه المسألة فانها عظيمة. مع ايتاء الله عز وجل للناس العقول لم يخلهم عقولهم. ولم يتركهم ينول ويتقربون بما تراه عقولهم. قال ثم على الاحوال كلها لم يكله الى عقله ولم - [00:49:44](#)
واياه بل بعث الله الرسل مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل فاكد الاوامر والزواجر ببعثة الرسل مؤيدين بالمعجزات الخارجة عن العادات دلالة لهم على صدقهم وعلى ان ما جاءوا به من عند الله. وجعل ذلك حاكما على العقل ما هو -

[00:50:14](#)

حاكم الوحي والشرعي حاكما على العقل فقال لرسوله عليه الصلاة والسلام قل انما انذركم بالوحي وقال وما انا معذبين حتى نبعث رسولا. فلم يعذر احد بلغته النذارة في ترك ما اتاه به - [00:50:44](#)

نبيل بل الزمه اللوم في مخالفة امره. انتهى شرح الزنجاني لهذا البيت ثم شرع في البيت الذي بعده. ولعلنا نكتفي بهذا القدر وكما اخبرتكم من الان وصائدا تسمعون في الغالب شرح الزنجاني رحمه الله منظومته - [00:51:13](#)

على وهذا اقوله من باب الاغراء لكم ستقفون على فوائد عجيبة جدا. فتح الله عز وجل بها على هذا الرجل في في تعليقاته وتحفه التي ضمنها الاتي من كلامه ربما يقول بعضكم ليس شرحه وجد من من اوله وهل ينفع شيء ليت - [00:51:46](#)

ولكن ربما ان بعضكم يقول ليس ليس شرحه وجد من اوله حتى نستريح من آآ الفراغ ها يستريح من كلام عبد الرزاق والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. احسن الله اليكم واثابكم الله - [00:52:16](#)

جزاكم الله خيرا هذا سائل يقول ان اذنت لي يا شيخ صالح فيه نقطتين تتعلق بما مضى احب ان انبه عليها الثاني تعيده رقم اثنين البيت الثاني نعم قال الناظم رحمه الله ونهج الهدى فالزمه واقتدي بالاولى - [00:52:36](#)

هم شهدوا التنزيل علك تنجبر. اه كنت قلت في شرح البيت ان الاولى اسم اشارة. وهذا ليس الصواب الصواب انها اسم موصول بمعنى الذي ويكون المعنى ونهج الهدى فالزمه وقت - [00:52:59](#)

بالاولى اي اقتدي بالذين هم شهدوا التنزيل. اولى الاولى جمع الذي لان الذي تجمع على الاولى وتجمع على الذين فقوله واقتدي بالاولى اي اقتدي الذين هم شهدوا التنزيل علك تنزفه. والامر الاخر كنت نقلت لكم اه اه - [00:53:19](#)

كلاما له عن اجتماع الجيوش في اثبات العلو استواء الله عز وجل على عرشه ففي اثناء كلامه ورد عبارة وهي قوله بلا مماسه. فهذه اللفظة لا تستعمل عند السلف. وانما تمر - [00:53:49](#)

صفات وثبتت كما جاءت. ونبينا عليه الصلاة والسلام اثبت لله عز وجل السواه وعلى العرش على الوجه اللائق بجلاله وكماله ولو كان الامر يحتاج الى اضافات يحترم في باب الاثبات لما ترك الامر عليه الصلاة والسلام دون بيانه. ولهذا الجادة في هذا الباب اه باب

الاثبات وباب النفي الاقتصار - [00:54:09](#)

صار على ما ورد وهذا قول وهذا معنى قول الازواعي ندور مع السنة حيث دارت نفي او اثباتا اي ما اثبت في الكتاب والسنة اثبتناه وما نفي فيهما نفينا لا نتجاوز القرآن والحديث. نعم - [00:54:39](#)

يفضل ان تكون الاسئلة مكتوبة حتى يسمعها الجميع ويجاب عليها. جزاك الله خيرا. نعم. احسن الله اليكم واثابكم الله. هذا سائل يقول عرفنا ان القديم ليس اسما من اسماء الله تعالى. فهل هو صفة - [00:54:59](#)

صفاته القديم كما تقدم ليس من اسماء الله جل وعلا ولكن يخبر عنه تبارك وتعالى به وعرفنا ان القدم مطلق ونسبي. واذا اخبر عن الله تبارك وتعالى به فيراد القدم المطلق - [00:55:19](#)

ولهذا احترز الطحاوي عندما عبر بالقديم قال قديم بلا ابتداء على معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام اللهم انت الاول فليس قبلك شيء نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول آآ كي آآ ان شيخ الاسلام ابن تيمية استطاع ان يرد على المتكلمين لانه كان - [00:55:39](#)

عارفا بعلم الكلام يعني كيف نقول ان علم الكلام تعبت الخط ما هو واضح لكن يقول ان شيخ الاسلام استطاع ان يرد على المتكلمين لانه كان عارفا بعلم الكلام ايوه - [00:56:06](#)

يعني يريد السائل يتعلم علم الكلام؟ يعني انه ما هو مذموم يعني اقصد انه ليس يعني كله مذموم او كذا. فعلم الكلام مذموم علم

الكلام مذموم ذمه السلف قاطبة وحذروا منه. وابن تيمية رحمه الله كان من أئمة أهل السنة. وامتضى حياته في نشرها - [00:56:24](#) وتعلمها وتعليمها. وفي مراحل من حياته آآ اشتغل بالرجل على المتكلمين فرد عليهم بالآية والحديث وبكلام السلف وإيضاً إضافة إلى ذلك بين فساد أقوالهم ببيان تناقضها وإن الكلام الذي يقولونه متناقض - [00:56:54](#)

مستنداً في ذلك إلى قول الله تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً فلما كان كلامهم من غير من عند غير الله وإنما أشياء اخترعوها فهو مليء بالتناقض. فكان عليه فكان رحمه الله يبين ما عليه هؤلاء من تناقض - [00:57:21](#) واضطراب وتصادم في في أقوالهم وكان يضرب أدلتهم بعضها ببعض فتتساقط ويتبين وهؤها فهذا الذي كان قام به ابن تيمية. أه رد على هؤلاء بالكتاب والسنة والحديث. وكان يحذر من شبه المتكلمين غاية التحذير حتى أن ابن القيم رحمه الله يقول كلاماً معناه ما انتفعت بشيء مثل انتفاعي بوصية - [00:57:41](#)

لشيخ الإسلام ابن تيمية حيث قال لي اجعل قلبك للشبهة كالمرأة. ولا تجعل قلبك للشبهة كالاستنجاء لأن الاستنجاء ماذا؟ تمتص أما المرأة مباشرة. فهذا الذي كان عليه شيخ الإسلام رحمه الله - [00:58:11](#)

أحسن الله إليكم هذا سائل يقول نفع الله بكم كيف افرق بين أن أكون سعيداً بما فتح الله علي والعجب الإنسان يفرح بما آتاه الله عز وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا يفرح الإنسان بالتوفيق وبالعبادة - [00:58:31](#)

وبالصالح والاستقامة يفرح بنعمة الله. ويعرف أن هذا فضل الله تبارك وتعالى عليه ومنته وأنه لوأ الله ما اهتدى فلوأ فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبداً ولكن الله يزكي من يشاء - [00:58:51](#)

فالفرح بنعمة الله والسرور بفضل الله هذا أمر طيب والعجب هذا أمر خطير فتأك العزب أن يغتر الإنسان. بعلمه أو يغتر بمكانته أو يغتر بماله. أو أه آآ نحو ذلك مثل أن يمن الله عليه بعلم فيقول على سبيل العجب أنا حقيق به - [00:59:11](#)

وأنا جدير بذلك وأصلاً أنا استأهل وأنا كذا يكون معجباً. ثم يعجبه يتطلب منه أشياء يريد أناس أه تليق بقدره وبمقامه كلها تتفرع عن العجب والعجب يتبرع عنه أدواء كثيرة وأمراض - [00:59:41](#)

عزيزة فالعجب شيء والفرح بنعمة الله عز وجل وفضله شيء آخر. نعم. أحسن الله إليكم هذا سائل يقول هل هناك أي محذور شرعي في التسمي بغياب أو غياب الدين؟ أفيدونا جزاكم الله خيراً فإن البعض ينهى عن - [01:00:01](#)

بذلك بحجة أنهم من أسماء الصوفية. صحيح هذا ينهى عن التسمي بذلك. وأقل ما فيه أنه تزكية للنفس أن أريد به المعنى الصحيح. أن أريد به المعنى الصحيح. أقل ما فيه أنه تزكية للنفس - [01:00:21](#)

أما إذا ولد به المعنى الفاسد فالأمر واضح. نعم. أحسن الله إليكم هذا سائل يقول كيف نعرف أجماع الصحابة وقد تم هل هناك عدد معين أم لا؟ أجماع الصحابة هو الأجماع الذي أه - [01:00:41](#)

ويتصور وقوعه لأنهم بمقارنة فيما جاء بعدهم قلة وأجماعهم آآ يكون معروفاً ولهذا ابن تيمية رحمه الله لما أورد مقولة الإمام أحمد التي رواها عنه ابنه عبد الله قال الإمام أحمد من ادعى الأجماع فقد كذب - [01:01:01](#)

تعلق ابن تيمية رحمه الله بأن الإمام أحمد لم يقصد بذلك أجماع الصحابة. لأن أجماع الصحابة محل الشفاء بين أهل العلم. فيقول ابن تيمية الإمام أحمد لم يقصد أجماع الصحابة. وإنما - [01:01:31](#)

أجماع من بعدهم. لأن الكلام يعني آآ بمعناه لابن تيمية لأن أجماع الصحابة تصور أما أجماع من بعدهم والعلماء منتشرون في الأفاق وأعدادهم كثرة هو الذي عناه الإمام أحمد بقوله من ادعى الأجماع فقد كذب. والإمام أحمد أيضاً قال هذه الكلمة بمناسبة أن بعضهم

كان يحكي - [01:01:51](#) الأجماع في أمور يستعجل في حكايتها. أجمعوا على كذا وأجمعوا على كذا. فقال الإمام أحمد من حكى من ادعى الأجماع فقد أي أنه

أمر لا بد فيه من صبر ومعرفة أما فيما يتعلق بأجماع الصحابة والأمور التي أجمع عليها - [01:02:21](#) الصحابة أمور متصورة منضبطة وأجماعهم محل اتفاق بين سلف الأمة وعد أهل العلم من أه من البدع مخالفة ما كان أه مجمعا عليه

بين الصحابة الكرام أحسن الله إليكم هذا سائل يقول هل ورد في معنى الاستواء الجلوس عند السلف؟ لم يرد وشيخ الإسلام ابن

تيمية رحمه الله لما - 01:02:41

اه اشاروا الى الى هذا في في التدميرية قال قال وهو قدر يعني قال كلاما معناه وهو قدر يحتاج الى دليل الجلوس والقعود ونحوها هذه الفاظ لم ترد واثباتها يحتاج الى دليل - 01:03:12

فنحن نقول استوى على العرش سواء يليق بجلاله وكماله سبحانه. نعم. احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما معنى المعتزلة اقعد في باب الصفات من الاشاعة. كلمة واضحة ذكرها اهل العلم المعتزلة اقعد اي مظوا في هذا الباب على - 01:03:32 قاعدة واحدة وهي ماذا؟ نفي الصفات كلها. قاعدة منضبطة. اه نفي نفي جميع اللي بعده ولا شاعر اثبتوا بعضا ونهوا بعضا. فقاعدتهم غير منضبطة. قاعدتهم غير منضبطة فلا سائق المعتزلة اقعد وان كانوا اضل - 01:03:52

لان من ينفي الجميع افضل ممن ينفي بعضا ويثبت بعضا لكنه اقعد بمعنى ان قولهم في هذا الباب مضطرب في فائدة مطردة منضبطة الجميع وهي النفي. اه نفي الجميع. اما الاشاعة فقولهم متناقض يثبتون - 01:04:19 بعضا وينفون بعضا ولهذا رد عليهم ائمة السلف رحمهم الله بقاعدة القول في بعض صفات كالقول في البعض الاخر والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الاخر. نعم احسن الله اليكم لعلنا نختتم بهذا السؤال هذا سائل يقول هل يفهم من قوله انما اجتمعت فيه الصحابة في آآ ان - 01:04:39

اجتمع فيه الصحابة حجة وتلك سبيل المؤمنين على ان منهج الصحابة الذي يجب اتباعه هو هو اجماعهم الامور التي اجمع عليها الصحابة هي حجة. والصحابة لا يجمعون الا على حق. لا يجمعون على على ظلالة. فمن - 01:05:10 خالف ما اجمع عليه الصحابة الكرام فهو متبع لسبيل ضلالة. من خالف ما اجمع عليه الصحابة الكرام فهو متبع لسبيل ضلالة. هذا هذه اسئلة وردت اظن في في اه في انترنت هنا؟ هذا السؤال من مصر واخر من الجزائر وثالث من الجزائر. ورابع من - 01:05:30 الامارات آآ اقرأها سريعا واجيب عليها باختصار. شيخنا يقول آآ ارجو منكم ان ان ان توجه لي نصيحة فنحن في مصر نرى اه الرافضي او الكذا الرافضي ناظر لهم بدقة نشر لكتب الرقب فما هو الحل؟ الحل في - 01:06:00

مكان الاجتهاد في نشر السنة وبيانها وبيان فضل الصحابة ومكانتهم ونشر الكتب الصحيحة المفيدة التي تقرر اعتقاد اهل السنة في عموم الدين وايضا فيما يتعلق بمنزلة الصحابة آآ رضي الله - 01:06:30 وعنهم مرضاهم ومن شنائع الرافضة ومخازيهم الوقية في الصحابة والوقية في الصحابة حقيقة هذه المقالة طعن في الدين. لان الطعن في الناقل طعن في المنقول. ولهذا قال ابو زرعة الرازي رحمه الله - 01:06:50

اذا رأيتم الرجل ينتقص احدا من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فاعلموا انه زنديق. لان القرآن حق وهذا الدين حق وانما ادى الى بين ذلك الصحابة وهؤلاء ارادوا ان يجرحوا شهودنا فهم بالجرح اولى فهم زنادقة - 01:07:10 وهذا الاخ يقول اه تخصيص سجادة لصلاة اه اما وهي عبارة عن قطعة قماش مزخرفة او جلد شاة مذبوحة ولا تخصص الا للصلاة فهل هذا من البدع وما حكم بيعها في هذه الحال؟ اذا اذا كانت السجادة للمسجد فهذا كرهه اذا كان - 01:07:30

بس فيها نفوس ونظيف فكرهوا اهل العلم. ان تحمل السجادة. اما اذا كان الارض يعني فيها تراب او وسخ واحتاج الى الى شيء يصلي عليه فله ان يضع لنفسه مصلى يصلي عليه واذا كان - 01:07:58 المصلى الذي يصلي عليه اه فيه زخرفة فالزخرفة تشغل الانسان عن صلاته وهذا يقول ما حكم لبس البنطال والجاكيت في مجتمع غلب عليه هذا اللباس؟ وهل يدخل هذا؟ في التشبه؟ اذا - 01:08:18

كان يلبس البنطال الضيق الذي يصف العورة ويحجمها ويضيف الى ذلك ما يلبس ايضا اه في الرقبة ماذا يسمى؟ الكرافسته. اه كان يسميها الشيخ حماد رحمة الله عليه الاغلال. فاذا - 01:08:38

هذا من التشبه اما اذا كان يلبس البنطال الواسع الفظاظ ويكون القميص من فوق البنطال ولا يصف العورة فهذا ليس من التشبه وهذا الاخ من الامارات يقول من اين يمكن الحصول على المتن - 01:08:58

هذا مهمة الاخوان ان شاء الله يدخلونه في في الانترنت ويصل الى الاخ في الامارات والى كل مكان وخاصة اننا نستمتع اليكم من

الانترنت حيث بحثنا عن المتن ولم نجده. المتن هذا كنت ذكرت في بداية الدروس انه يوجد - 01:09:21
لاول مرة واذا كان الاخ سمع الدروس من اولها فقد قرأت المتن كاملا صوت مسموع ان كان صوت شرعي يصل اليه ويسمعه فانا
قرأت المتن مسموعا كاملا في في الدرس الاول - 01:09:41
وعلى كل حال الاخوة ان شاء الله يدخلون المتن في في الانترنت ويصل اليه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد -
01:10:01